

النهاية في غريب الأثر

{ كَثَب } (ه) في حديث بدر [إِنَّ أَكْثَبِيَكُمْ الْقَوْمُ فَاذْبِلُوهُمْ] وفي رواية [إذا أَكْثَبِيُوكُمْ (في الهروي : [إذا كَثَبِيُوكم]) فارمؤهم بالذَّبِل [يقال : كَثَبَ وأكثب إذا قارب . والكَثَبُ : القُرْب .

والهَمْزة في [أَكْثَبِيكُمْ] لتعدية كَثَب فلذلك عدَّها إلى ضميرهم .
[ه] ومنه حديث عائشة تصف أباهما [وَطَنَّ رَجَالٌ أَنْ قَدَّ أَكْثَبَاتٍ أَطْمَاءَهُمْ] أي قَرَّبَات .

(ه) وفيه [يَعْْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمُغِيْبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُثْبَةِ] أي بالقليل من اللَّابِن . والكُثْبَةُ : كلُّ قَلِيلٍ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبِنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
والجَمْعُ : كُثَب .

- ومنه حديث أبي هريرة [كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبِعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ عَجْوَةٍ فَكَثَبَ بِيَدَيْنَا وَقِيلَ : كَلَاوَهُ وَلَا تُوزِّعُوهُ] أي تُرِكَ بِيَدَيْنَا أَيْدِينَا مَجْمُوعًا .

- ومنه الحديث [جِئْتُ عَلِيًّا وَبِيَدَيْهِ قَرَنُ فُلٍ مَكْثُوبٍ] أي مَجْمُوع .
- وفيه [ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبِ الْمِسْكِ] .

(س) وفي حديث آخر [عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ] هُما جَمْعُ كَثِيب . والكَثِيب : الرَّمْلُ الْمَسْتَطِيلُ الْمُحْدَوْدُ وَدَب . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفيه [يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَائِبِ خَيْولِهِمْ] الكَوَائِبُ : جَمْعُ كَثِيبَةٍ وهي مِنَ الْفَرَسِ مُجْتَمِعٌ كَتَفَيْهِ قَدَّامَ السَّرَجِ